ما روضة من رياض الحزن غناء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوماً بأطيب منها طيب(١) رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل

ومما(٢) جاء منه فى بيت واحد قول أبى تمام(٣) :

ما ربع ميـة معموراً يطيف به غيلان أبهى ربى من ربعها الخرب
ولا الخدود وإن أرمين من خجل أشهى إلى ناظر من خدها التربب

[١٠٩ط] الضرب الثانى : أن تأتى للممدوح أو غيره بصفة يقرب منها أبلغ منها فى معناها ، فيذكرك به ، فتفرعه منها . كما قال(٤) :

= ص١٣٣ ، الشعر والشعراء ص٢٦٦، الكافى ص ١٩٥، خزانة الحموى ص٤١٤ شرح عقود الجمان جـ٢ ص١٦٩ ، نهاية الأرب جـ٧ ص ١٦٠ ، شرح شواهد الكشاف ص٤٨٨ ، القرطبى (ا) جـ٢ ص ١١٢٤ .

قال العلوى : فى تعريفه للتفريع : هو تفعيل من قولك فرعت هذا إذا قررته على أصله ، ومنه فروع الشجرة لأنها ثابتة على أصولها ، وكل ما كان مبنياً على غيره فهو فرع له .

وأما مفهومه فى مصطلح علماء البلاغة فهو عبارة عن إتيانك بقاعدة تكون أصلا ومقدمة لما تريده من المدح أو الذم، ثم تأتى بعد ذلك بتفصيل المديح وتعينه بعد إجمالك له أولا . فالكلام الأول يأتى على جهة المقدمة ، وبالآخر على جهة الإكمال والتتميم والتفريع لما أصلته من قبل . [الطراز]

(١) فى د : نشر . (٢) مما : ساقطة من د .
(٣) ديوان أبى تمام (ا) .
(٤) البيت للكميت ، الإيضاح ص ٥٢٣ ، العمدة جـ ٢ ص ٤٢ ، الإيضاح ص٥٢٣ . الطراز جـ٣ ص ١٣٥ . شرح عقود الجمان جـ٢ ص ١١٩ معاهد التنصيص جـ٣ ص ٨٨ .